أثر برنامج تعليمي محوسب مبنيٍّ على الأنشطة الإثرائية في تحسين مهارة القراءة الاستيعابية للغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن

*شاكر حابس نوافله، أحمد حمد الخوالدة**

ملخص

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر برنامجٍ تعليميٍّ محوسبٍ مبنيٍّ على الأنشطة الإثرائية في تحسين مهارة القراءة الاستيعابية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: تجريبية وضابطة، وعدد أفراد كل منهما (25) طالبا بحيث درست المجموع التجريبية باستخدام البرنامج التعليمي المحوسب، المبني على الأنشطة الإثرائية والضابطة درسوا بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق هدف الدراسة أُعِدّ برنامج تعليميٌّ محوسبٌ، مبنيٌّ على الأنشطة الإثرائية، واختبار لقياس مهارة القراءة الاستيعابية، وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسطين الحسابيين لعلامات الطلاب في مجموعتي الدراسة على اختبار مهارة القراءة، ولصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بتوظيف البرنامج التعليمي المحوسب، المبني على الأنشطة الإثرائية كتقنية تكنولوجية في تدريس مهارة القراءة الاستيعابية في مادة اللغة الإنجليزية، وإجراء دراسات لقياس وجهة نظر المعلمين، والطلبة، نحو البرنامج التعليمي المحوسب.

الكلمات الدالة: البرنامج التعليمي، الأنشطة الإثرائية، مهارة القراءة، اللغة الإنجليزية.

المقدمة

يؤكد الكثير من العاملين في الميدان التربوي، على أن اعتماد الأساليب التربوية الحديثة، يجعل التدريس علما له أصوله وأسسه ومرتكزاته، إلى جانب كونه فنّاً يؤدي إلى تحديث التربية، وتحسين نواتج التعلم، وتُعدّ الأساليب التربوية الحديثة فاعلةً لعرض المفاهيم، والتكيف المستمر مع صعوبات التعلم لدى الطالب، وتقديم التغذية الراجعة الفورية وتسلسل تقديم الخبرة، وتكمن أهمية استخدام الحاسوب، فيما يتركه من أثر في تحديث طرائق التعليم والتدريب؛ لما له من مزايا فاقت الوسائل التعليمية الأخرى؛ إذ يقوم بتخزين المعلومات واسترجاعها وقت الحاجة، ومتى شاء المتعلم، بوقتٍ وجهد قليلين (جبر، 2007).

إن من أهم ميزات استخدام الحاسوب كوسيلة في التعليم، هو أنه يساعد في رفع مستوى تحصيل الطلبة، وإن استخدامه كوسيلة تعليمية يوفر اهتماماً خاصّاً بكل طالب، وفق قدراته واستعداداته ومستواه العلمي؛ مما يساعد على التحكم في التعلم، ويساعد على توضيح المفاهيم للطلبة، وتشخيص جوانب الضعف، وعلاجها من خلال الإمكانات التي يتمتع بها الحاسوب دون غيره، مثل استخدام الصورة، والصوت، والحركة، والتفاعل بين الطلبة والبرنامج، ويساعد في تعليم الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم، ويكون له تأثير إيجابي في تحصيلهم، واتجاهاتهم نحو التعلم (العجلوني، 2001).

ويُعدّ توظيف الأنشطة الإثرائية في العملية التعليمية التعلمية من أكثر البرامج شيوعاً في العلم، فهي أقل تكلفة، وأكثر قبولاً من المعلمين والطلبة على حد سواء، ويعد الإثراء من أهم أشكال التعليم المقدم للطلبة؛ فهو يتيح الفرصة لهم في متابعة دراستهم، بالتعمق في المادة التعليمية، وإثراء المعلومات فيها؛ لتوسيع الحصيلة المعرفية، وتعميقها بالمناهج التربوية العامة، إلى جانب تعليم الطلبة الاستقلاليةَ، والاعتماد على الذات (Clark & Zimmerman, 2002).

كما ترجع أهمية الأنشطة الإثرائية، كونها تنقل الطلبة من حالة التلقي السلبي، إلى حالة التفاعل الإيجابي، في أثناء التعلم بحيث تتضمن أنشطة محببة إلى نفوس الطلبة، وتنمي اتجاهاتهم نحو المادة، وتعزّز التحصيل الدراسي، وتهتم بالعمليات العقلية العليا، وتعمل على تقوية الأداء، وتُذكي الفضولَ، وحبَّ الاستطلاع، الأمر الذي يساعد على الاستمتاع بالحياة المدرسية، وتقلل الملل الذي يعاني منه الطلبة (العقيل، 2011).

* اختصاصي موارد بشرية، سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة؛ كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2016/8/22، وتاريخ قبوله 2016/10/22.

© 2019 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

ويشير (السعيد 2001) إلى أن من أهم أهداف الأنشطة الإثرائية ما يلي:

1. ارتباط كل نشاط بعناصر المنهج الذي يدرّسه للطلاب، ومناسبة النشاط الإثرائي للمستوى العقلي للطلاب، وكذلك مراعاة النشاط للفروق الفردية لطلاب، من خلال التنوع في المحتوى.
2. توفير المواد التعليمية اللازمة لإجراء الأنشطة الإثرائية في الفصل أو المدرسة؛ حتى يمكن تنفيذها بسهولة ويُسر، اختيار الأنشطة التي تتماشى مع ميولهم.

حدّد (السعيد 2001) أهداف الأنشطة الإثرائية التعليمية، بما يأتي:

بناء شخصية متكاملة للتلميذ ؛ ليصبح مواطناً صالحاً، مرتبطاً بوطنه، وكذلك اكتشاف القدرات والمواهب، وصقلها وتنميتها، والعمل على استثمار أوقات الفراغ، وتنمية خبرات الطلبة، وتنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة، واستثارة الفضول وتنمية حب الاستطلاع لدى الطلبة.

تعد القراءة ركناً أساساً من أركان الاتصال اللغوي التي يكتسبها الفرد، ويعمل على تنميتها؛ إذ هي من وسائل الاتصال، التي لا يمكن الاستغناء عنها، فهي عملية فكرية عقلية شديدة التعقيد؛ لارتباطها بالنشاط العقلي للإنسان، إضافة إلى حاسة النظر، وأداة النطق، والحالة النفسية، وهي تتجاوز حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة من حروفٍ، وكلماتٍ، وجملٍ، والنطق بها، مع الفهم الدقيق لها، والربط بين حيثيات المادة المقروءة، وهي بهذا المعنى: عملية إدراكية بصرية صوتية، يراد بها إيجاد صلة بين لغة الكلام والرموز المكتوبة، وعناصرها: المعنى الذهني، واللفظ الذي يؤديه، والرمز المكتوب، وعليه تصبح القراءة نطقَ الرموز، وفهمها، ونقدها، وتحليلها، والتفاعل معها)الجبوري وحمزة، 2013).

وعرّف (اللبودي 2003) القراءة بأنها: عملية تفاعل القارئ مع النص المقروء؛ لاستنباط ما وراء الكلمات من أفكار، ومضامين، وإعادة ترتيبها، وربطها، بما لديه من خبرات ومعلومات، والوصول إلى أفكار، واستنتاجات جديدة، وتوقعات، والقدرة على تبريرها.

كما عرّف (صلاح والمحبوب 2004) القراءة بأنها: عملية عقلية وجدانية، تتجاوز فهم القارئ، واستجابة النص إلى التعمق فيه، والإضافة إليه من قبل القارئ؛ كالتنبؤ بالأحداث، وابتكار حلول للمشكلة الموجودة بالنص، وابتكار علاقات إنتاجية أصيلة، غير الواردة في النص.

ومن خلال التعريفات السابقة يرى الباحث أن القراءة هي: توظيف الأفكار، والحقائق المستخلصة من النص، في مواقف جديدة، والتنبؤ بالأحداث، من خلال المعلومات المقدمة للقارئ، وابتكار حلول متنوعة للمشكلة المعروضة في النص.

وترتبط مهارات القراءة بالتفكير في مستوياته العليا أوثق إرتباطٍ، وخصوصا في الجانب الاستيعابي، والقدرة على استحضار الأفكار والتفاعل ما بين القارىء والنص واستيعاب ما وراء النص، والكلمات المتجددة في زمن محدد، وموضوع معيّن،. ونستنتج ممّا سبق ان، القراءة عمليةٌ معقدةٌ تشمل تقييم القارئ للكلمات، وعلاقتها مع بعضها في الجملة، وقَبول معنىً، ورفض آخر، وتحليل ما يقرأ، وإبداء الرأي، وإصدار الأحكام على المقروء ونقده (طه وقناوي، 2004).

فالقراءة عمليةٌ عقليةٌ يحتلُّ التفكير معظمَ جوانبها، فهي ليست مهارةً إليةً بسيطةً، تقتصر على فكّ الرموز، بل هي عمليةٌ ذهنيةٌ تأمليةٌ، يمارس القارئ فيها عملياتٍ عقليةً عليا، تتضمن كل أنماط التفكير، ويتفاعل القارئ فيها مع المادة المقروءة ؛ ليصل الى أفكار جديدة، ومتنوعة، لم تَرِدُ في المقروء (حبيب الله، 2000).

تتضمن القراءة عدداً من المهارات العقلية المتتابعة، كما ذكرها (الوقفي، 2003) هي مهارة الاستعداد القرائي، ومهارة تمييز الكلمة، ومهارة القراءة الاستيعابية، ومهارة توظيف القراءة في الحياة إليومية ويرى (عبدالكافي 2003) أن مهارات القراءة تشمل: التوصل إلى علاقات جديدة، وكتابة حلول متنوعة للمشكلات، وتوقع ما يمكن أن يحدث لإحدى شخصيات القصة، وذكر الأسباب المحتملة لوقوع حدث من الأحداث، وذكر أكبر عدد ممكن من الاستخدامات للأشياء، والتنبؤ من خلال المعلومات المقدمة، وتوقع الاحتمالات، وإضافة فكرة إلى محتوى النص، والإحساس بالصعوبات، والمشكلات، والثغرات في المعلومات، وصياغة الفروض حول المعلومات الناقصة واختبارها، وكذلك إنتاج عدد كبير من الأفكار المرتبطة بالمقروء، والانتقال بالتفكير من مجال إلى آخر، وإنتاج فكر غير تقليدي.

وتتأثر القدرة على تعلم القراءة بعدد من العوامل، والمتغيرات، مثل: العمر الزمني، والعمر العقلي، وسلامة الأجهزة الحسية، والسمعية، والبصرية، والخبرة السابقة؛ حيث يستطيع الطفل العادي أن يقرأ الصور في سن الثالثة، وأن يقرأ الكلمة المطبوعة في سن الخامسة؛ حيث يعمل الطفل العادي على توظيف قدراته العقلية، وخبراته السابقة في ربط الدلائل السمعية والبصرية معا، عند

تعلمه للقراءة (الروسان، 2004).

وخلاصة القول إن القراءة مهارةٌ متعلَّمة، تتطلب التركيز، والتحليل، والتقويم، وعمل الاستنتاجات، وفهم دلالات الكلمات، وتقديم الأدلة والبراهين، من خلال التطبيق المكثف، ونتيجة لما سبق، تظهر الحاجة إلى تطوير برنامج تعليميٍّ، محوسَبٍ مبنيٍّ على الأنشطة الإثرائية؛ بهدف تحسين مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية للصف السابع الأساسي. وذلك أن القراءة في اللغة الانجليزية تُعدً من أهم المهارات وذلك نظراً لان اللغة الانجليزية تدرس كلغة ثانية بالتالي يتعالمها الطلبة في سياق غير طبيعي ولا تتوفر فيه الفرصة لتعلمها من الناطقين بها الامر الذي يجعل تعلم اللغة مرتكز على مهارة القراءة نظراً لسهولة ترفر نصوص قرائية. فضلاً عن أن تدريس مهارة القراءة تعد من الاهداف الرئيسة لأي نظام تربوي بما فيها الاردن وخصوصاً بعد نتائج كثير من الابحاث التي توصلت إلى وجود ضعف في أداء الطلبة في مهارة القراءة وخصوصاً استيعاب النصوص وتلخيصها وفهم المفردات اللغوية فيها مثل دراسة Aljamal et al (2013)، Alkhawaldeh (2012)، Alnousi (2014). إذ أن Alnsouri (2014) سلط الضوء لأهمية مهارات القراءة للنجاح ليس فقط في اللغة الانجليزية وإنما في الحياه أيضاً وهذا يستلزم أن يتم التدريس بمختلف الطرق الفعالة بما فيها توظيف التكنولوجيا والحاسوب.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تنبع مشكلة الدراسة، من الشعور بوجود حاجةٍ ماسّةٍ لتحسينِ طرائق تدريس مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية باستخدام طرق حديثة ومتنوعة والابتعاد عن التدريس التقليدي لتدريس مهارة القراءة الاستيعابية من حيث الطلب من المتعلمين قراءة النص والاجابة عن الاسئلة من دون التأكد من مدى استيعابهم للنص عن طريق استخدام التكنولوجيا مثل الحاسوب إذ ان المتعلمين سيجدوا حافز في القراءة وفهم النص كونه يحاكي اهتمام الطلبة وميولهم، ولا بدَّ لحوسبة المناهج من برمجيات، ذاتِ مستوىً عالٍ ، تحقق الأهداف التربوية المنشودة، وتُحْدِثُ نقلةً نوعيةً في أساليب التدريس. ويُعَدُّ الحاسوبُ المُساعِدُ في التعليم أداةً تعليميةً جيدةً؛ لتحقيق التعلم الذاتي المستقل، عن طريق برمجيات الحاسوب المتوافرة؛ فقد لاحظ الباحث كونه كان يعمل معلماً لمادة اللغة الإنجليزية، ومن خلال خبرته في الميدان التربوي أنَّ معلّمي اللغة الإنجليزية يواجهون صعوبة في تدريسها وأن غالبيتهم يعتمدون الطريقة الاعتيادية في التدريس، التي تعتمد الحفظ والتلقين، وأنّ هناك ضرورة إلى اعتماد طرق حديثة في التدريس، وأساليبَ جديدةٍ، تنقل المعلّمَ من دَوْرِ المُلقِّن إلى مُشَخِّصٍ للمشكلات، ومرشدٍ، ومُيسِّرٍ للتعلم، وتنقل دَوْر التلميذ من خازنٍ للمعرفة إلى مُكتشفٍ ومُطَبقٍ لها، بحيث يكون التلميذ محور العمليةِ التعلُّمِيّة. وفي حدود علم الباحث واطِّلاعه، فإن هناك عدداً قليلاً من البحوث والدراسات السابقة، التي تناولت أثر البرامج التعليمية المحوسبة في مجال اللغة الإنجليزية، علماً بأن الاهتمام بإنتاج برامجَ تعليميةٍ محوسبةٍ في موضوعات دراسية متنوعة قد ازداد؛ مما جعل الباحث يشعر بوجود حاجةٍ ماسةٍ إلى إنتاج مثل هذه البرامج المحوسبة؛ تمشّياً مع الاتجاهات التربوية المعاصرة، ودراسة أثرها في تحسين مهارة القراءة، وبصورة أكثر تحديداً جاءت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما أثر استخدام البرنامج التعليمي المحوسب المبني على الأنشطة الإثرائية في تحسين مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السابع الأساسي؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (في تحسين مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السابع الأساسي بين المجموعة الضابطة التي لم تخضع للبرنامج التعليمي المحوسب والمجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج"؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة، فيما يأتي:

تُعَدُّ من أوائل الدراسات في حدود اطّلاع الباحث– التي تناولت توظيف الأنشطة الإثرائية في مبحث اللغة الإنجليزية، وبيان أثرها في تحسين مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية.

تقدّم هذه الدراسة برنامجاً تعليمياً، محوسبًا، مبنّياً على الأنشطة الإثرائية لتحسين مهارة القراءة عند الطلبة.

توظيف البرنامج التعليمي المحوسب المبني على الأنشطة الإثرائية، مِن قبل مُعلمِي ومعلمات مبحث اللغة الإنجليزية؛ مما يساعدهم في توليد معرفة جديدة لدى طلبتهم، وتنمية مهارات القراءة.

يمكن أن تشكل هذه الدراسة إطاراً مرجعياً للباحثين مستقبلاً في الأدب التربوي، وللمعلمين أنفسهم الذين يدرّسون مبحث اللغة

الإنجليزية، أو المباحث الأخرى.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات، وقد عّرفها الباحث إجرائيا بما يأتي:

برنامج تعليمي محوسب: مجموعة من المكونات التعليمية، التي تشمل الأهداف، والاستراتيجيات، والأنشطة، والتقويم، وتعالج محتوى مادةٍ ما؛ بهدف تطوير المتعلم، وزيادة فهمه.

وُيعرَّفُ إجرائيا أنهّ: مجموعة من المكونات التعليمية، التي تشمل أهدافاً واستراتيجياتٍ وأنشطة، وتدريبات، سيتم بناؤها في ضوء المفردات، والموضوعات الأساسية والفرعية لمبحث اللغة الإنجليزية، الذي سَيُدَرَّس للصف السابع الأساسي، خلال الفصل الدراسي الثاني 2016/2015م، وسيتم بناء هذه المكونات استناداً لنموذج آشور (ASSURE) والمتمثل بست مراحل: تحليل خصائص المتعلمين، ووضع الأهداف والمعايير، وانتقاء المواد والاستراتيجيات التعليمية المناسبة، واستخدام المواد التعليمية والوسائط، وطلب الاستجابة من المتعلم، والتقويم والمراجعة وتوظيفها من قبل طلبة الصف السابع.

الأنشطة الإثرائية: عملية إدخال تعديلات أو إضافات للمناهج المقررة على الطلبة، بما يتلاءم مع احتياجاتهم في المجالات الانفعالية، والإبداعية (آل عامر، 2009).

وتُعرَّف إجرائياً أنها: مجموعة الأنشطة التعليمية المحوسبة، التي أعدت لأغراض الدراسة الحالية، التي ترتبط بالوحدة الأولى (What do you do) من مبحث اللغة الإنجليزية للصف السابع الأساسي، الفصل الدراسي الثاني للعام (2016/2015).

مهارة القراءة: عملية عقلية يؤديها أفراد عينة الدراسة، في فهم الكلمات، ونطقها، وترجمتها الى معانٍ، وأفكار، وتراكيب، وفهمها، وتحليلها، والتفاعل معها، وتوظيفها في مواقف الحياة المختلفة، وتقاس إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب، على مقياس مهارة القراءة.

مادة اللغة الإنجليزية للصف السابع: مقرر لمادة اللغة الإنجليزية بالمملكة الأردنية الهاشمية، يُدرس للطلاب والطالبات، في السنة المدرسية السابعة.

الصف السابع: السنة الدراسية السابعة، في النظام التعليمي في الأردن، بدءاً من التحاق الطلبة بالمدرسة الأساسية في السنة الأولى، وتتراوح أعمارهم في هذا الصف بين (12–13) عاماً.

حدود الدراسة ومحدداتها

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة، في ضوء الحدود والمحددات، الآتية:

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف السابع الأساسي في مدرسة أبو أيوب الأنصاري الأساسية للبنين (مجموعة تجريبية)، ومدرسة الرابية الأساسية للبنين (مجموعة ضابطة) التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2016/2015).

الحدود التعليمية: اقتصرت هذه الدراسة على الأنشطة الإثرائية في وحدة (What do you do) من كتاب اللغة الإنجليزية للصف السابع الأساسي.

تُحَدَّدُ نتائج الدراسة بدرجة صدق أداة الدراسة وثباتها، ويتم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الذي ستسحب منه عينة الدراسة.

الدراسات السابقة

بالرجوع للأدب التربوي من مصادره المتنوعة، وُجِدَ العديد من الدراسات السابقة، التي تناولت أثر برنامج تعليمي محوسب؛ فقد رجع الباحث إلى الدراسات السابقة الأكثر ارتباطا بدراسته، فركّز على توظيف الأنشطة الإثرائية في تحسين مهارة القراءة في المواد الدراسية، والمراحل التعليمية مرتبةً وفق تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

في دراسةٍ أجراها يعقوبيا (Yaghoobia, 2016) هدفت الى الكشف عن أثر التدريس بمساعدة الحاسوب على أداء القراءة لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغةٍ أجنبية لدى الطلبة الإيرانيين، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالباً وطالبة، وتّم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعةٍ ضابطة وتضمّ (25) طالبا وطالبة، ومجموعةٍ تجريبية وتضم (25) طالباً وطالبة، وأوضحت النتائج أن مستخدمِي التعلم بمساعدة الحاسوب تقدموا بشكل أكبر من غير المستخدمين، وكشفت النتائج أن تعلّم اللغة بمساعدة الحاسوب

أسفرت عن زيادة تعزيز القراءة، وتحسينها لدى المجموعة التجريبية.

وأجرى السباعي (2015) دراسةً لمعرفة أثر برنامجٍ حاسوبي على مهارة القراءة، لدى طلبة الصف الأول الابتدائي في (كردفان) بالسودان، وتكونت عينة الدراسة من (128) طالبا، وقسّمهم إلى مجموعتين: الأول تجريبية، وتشمل (65) طالبا، والثانية ضابطة، وتشمل (63) طالبا، وقد أعد الباحث برنامجاً تعليمياً محوسباً مبنّياً على الأنشطة الإثرائية، لتعلم مهارة القراءة، وقد أظهرت نتائج الدراسة الدورَ الهام، والإيجابي لاستخدام هذا البرنامج لتحسين القراءة. وأوصى الباحث بالتوسع في استخدام مثل هذه البرامج التعليمية المحوسبة؛ لرفع مستوى مهارة القراءة.

وفي دراسةٍ قامت بها بوتوكي (Potocki, 2015) في جامعة (بوتية) في فرنسا، على دَوْر البرامج المحوسبة، في تحسين مستوى القراءة الاستيعابية لدى الطلبة، وتأثير هذه البرامج على فهم الطلاب لسياق الجملة العامّ دون التوقف عند كلمة معينة، وقد تّم تحديد أربعة مجموعات من الطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ لحضور دروس خاصة في احدى المدارس الثانوية: قارئين عاديين وقارئين يعانون من عدم القدرة على تحليل كلمات، وقارئين يعانون من عدم القدرة على فهم الكلمات، وأصحاب القراءة الضعيفة بشكل عام، أظهرت النتائج وجود تحسنا واضحا في قدرتهم القرائية الاستيعابية. في حين أن الطلاب الذين يعانون من عجز الفهم مع تدريبهم أظهروا تحسن الأداء في الاستماع، والقراءة، والفهم.

كما أجرت الجزار (2014) دراسة في المملكة العربية السعودية، لمعرفة أثر الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية بعض مهارات القراءة الاستيعابية لدى طلابة الصف الأول الابتدائي، وقد دعمت نتائج هذه الدراسة فرضّيةَ الدور الإيجابي للألعاب التعليمية الإلكترونية، في تنمية مهارات القراءة لدى العينة التجريبية. وقد تمثل الهدف العام من هذا البرنامج، وأوصت الباحثة باستخدام مثل هذه البرامج؛ لرفع مستوى مهارات القراءة لدى الطلبة.

وفي دراسة أجراها (الحدابي وأخرون، 2013) هدفت إلى معرفة أثر تنفيذ أنشطة إثرائية علمية في مستوى التحصيل لدى الموهوبين من تلاميذ الصف التاسع الأساسي، تكوّنت مجموعة الدراسة من (20) تلميذاً، تم اختيارها بالطريقة القصدية، الذين تم تجميعهم في مدرسة الميثاق الحكومية بأمانة العاصمة، التي تضمّ قسماً خاصاً بالتلاميذ الموهوبين للصفوف (6– 12)، حيث اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1. وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (00.0) بين متوسطي درجات التلاميذ– مجموعة الدراسة– في التطبيق القَبْليّ، والبَعْديّ للاختبار التحصيلي، ولصالح التطبيق البعدي.
2. وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (01.0) بين متوسطي درجات التلاميذ– مجموعة الدراسة– في التطبيق القَبْلَيّ، والبَعْديّ لمهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، وتحسس المشكلات) كل على حدة ومهارات التفكير الإبداعي ككل.
3. عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين مستوى التحصيل والتفكير الإبداعي.

وفي دراسة أجرتها (الحايك 2010) لمعرفة أثر برنامج محوسب، يعتمد على مبدأ العصف الذهني في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، وأظهرت النتائج الدور الإيجابي لاستخدام مثل هذه البرامج؛ للحصول على أفضل النتائج، ورفع مستوى مهارات القراءة لدى الطلبة.

أجرى بيلنلو وآخرون (Pei-Lin- Liu et al 2010) دراسة حول أثر استخدام الحاسوب في تطوير مهارات القراءة الاستيعابية حيث تم تطبيق البرنامج المحوسب على مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل منها 97 طالب وتم تحليل النتائج باستخدام اختبار تحليل التباين الثنائي Two way anova حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية في تحصيل المجموعة التجريبية التي تم تدريسها مهارات القراءة الاستيعابية باستخدام برمجيات حاسوبية.

التعقيب على الدراسات السابقة

وتمتاز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، بأنها:

تسعى إلى تعرف أثر برنامج تعليميٍّ محوسبٍ مبنيٍّ على الأنشطة الإثرائية في تحسين مهارة القراءة الاستيعابية لدى طلبةٍ الصف السابع الأساسي وهذا ما لم يجده الباحث من قبل في حدود اطلاعه بنى الباحث قائمة بمهارات القراءة، تضمنت (20) مؤشرا سلوكيا دالا عليها وبنى الباحث اختبارا لقياس أثر البرنامج التعليمي المحوسب المبني على الأنشطة الإثرائية، في تحسين مهارة القراءة الاستيعابية لدى طلبة الصف السابع.

الطريقة والإجراءات

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي؛ حيث تم اختيار مجموعتين، تُمَّ توزيعهما عشوائيا، إحداهما تجريبية تدرس باستخدام البرنامج التعليمي المبني على الأنشطة الإثرائية، والأخرى تمثل المجموعة الضابطة، وتمَّ تدريسها باستخدام الطريقة الاعتيادية.

أفراد الدراسة

تم اختيار أفراد الدراسة بطريقة قصدية لطلبة الصف السابع الأساسي، من مدرستين تابعتين لمديرية تربية العقبة، والبالغ عددهم خمسين طالبا، موزعين إلى شعبتين، وذلك للفصل الدرسي الثاني للعام الدراسي (2016/2015م)، وتمّ اعتماد التعيين العشوائي في تحديد الشعبتين، واختيار أفراد المجموعتين التجريبية، والضابطة من الصف السابع الأساسي في المدرستين، والجدول (1) يبيّن أفراد الدراسة.

الجدول (1)
توزيع أفراد عينة الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة عن طريق التعيين العشوائي

المجموعة	عدد الطلبة
التجريبية	25
الضابطة	25

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة، المتمثّل بتقصي أثر برنامج تعليمي محوسب، مبنيٍّ على الأنشطة الإثرائية في تحسين مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية، لدى طلبة الصف السابع الأساسي، مقارنة بالطريقة الاعتيادية؛ قام الباحث بإعداد برنامج تعليمي محوسب المبني على الأنشطة الإثرائية: تطلَّبَ الانتقالُ من التدريس الاعتيادي إلى التدريس المحوسب المبني على الأنشطة، تصميمَ برنامجٍ تعليمي محوسبٍ، يتكون من أوراق عمل، وأنشطة تعليميةٍ، ملائمةٍ لطرق التدريس المعتمدة على التكنولوجيا واستراتيجياته، وتم تنظيمها في خطط الدروس إليومية، وبناء أدوات للتقويم، وذلك بتطبيق الإجراءات الآتية:

أ- اختيار موضوعات البرنامج التعليمي: قام الباحث ببناء برنامج تعليمي محوسبٍ، يشتمل على إبراز الموضوعات، والأنشطة الإثرائية للوحدة الدراسية (what do you do) في مادة اللغة الإنجليزية للصف السابع الأساسي، وتمّ تنظيم مكونات البرنامج التعليمي المحوسب المبني على الأنشطة الإثرائية، وفق نموذج آشور (ASSURE) المتمثل بست مراحل: (تحليل خصائص المتعلمين، ووضع الأهداف والمعايير، وانتقاء المواد والاستراتيجيات التعليمية المناسبة، واستخدام المواد التعليمية والوسائط المتعددة، طلب الاستجابة من المتعلم، التقويم والمراجعة) (الرواضية، بني دومي، والعمري، 2011).

ب- لتمكين معلم اللغة الإنجليزية من تدريس البرنامج التعليمي المحوسب للمجوعة التجريبية، باستخدام الأنشطة الإجرائية؛ قام الباحث بتحليل محتوى المادة التعليمية للوحدة الدراسية (what do you do)، وبعد ذلك تم إعداد خططٍ تدريسية، توضّح كيفية توظيف الأنشطة الإجرائية، وفق نموذج (آشور) في تدريس المادة التعليمية ومن ثم تم تدريب المعلم، على كيفية تدريس كل درس من دروس الوحدة وفق هذا النموذج بواقع (6 ساعات تدريبة)، كما خُصّص لكل منها عدد من الحصص بلغ مجملها (20) حصة صفية.

ج- عرض البرنامج التعليمي المحوسب على مجموعة من المحكّمين في مجال تكنولوجيا التعليم، وأساليب تدريس اللغة الإنجليزية، والقياس والتقويم، ومعلمي اللغة الإنجليزية، ومشرفي اللغة الإنجليزية، بلغ عددهم (15) محكما؛ لاستطلاع آرائهم عن مدى مناسبة هذا البرنامج التعليمي لطلبة الصف السابع الأساسي، ومدى توافق مكونات البرنامج التعليمي مع المادة التعليمية، ودقة صياغة نتاجات التعلم الخاصة بكل درس من دروس الوحدة، واقتراح أية تعديلات يرونها مناسبة. وتم الأخذ بآراء المحكمين؛ حيث أعيدت صياغة بعض الخطط، بالإضافة الى إجراء بعض التعديلات المتعلقة بتنظيم مكونات البرنامج التعليمي.

أدوات الدراسة : اختبار مهارات القراءة:

قام الباحث ببناء اختبار لقياس مدى اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لمهارات القراءة الاستيعابية، في موضوع الوحدة الدراسية (what do you do) من الجزء الثاني لمادة اللغة الإنجليزية للصف السابع الأساسي، المقرر تدريسه في الفصل الثاني من العام الدراسي 2015، 2016 وقد اتبعت الإجراءات الآتية:

قام الباحث بالرجوع إلى الأدب النظري، والعديد من الدراسات، التي تناولت مهارات القراءة الاستيعابية منها التلخيص، الاستنتاج، حل المشكلات، توليد الفرضيات واختبارها، استدعاء المعارف السابقة، استقصاء الافكار الرئيسة والفرعية، صياغة الاسئلة.

تم صياغة فقرات اختبار القراءة، بناءً على قائمة المهارات التي أعدها الباحث، وذلك لقياس مهارات القراءة الاستيعابية لدى الطلاب.

للتحقق من صدق الاختبار؛ تم عرضه على مجموعة من المحكمين، من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال أساليب تدريس اللغة الإنجليزية، والقياس والتقويم، ومعلمي اللغة الإنجليزية، ومشرفي اللغة الإنجليزية، بلغ عددهم (15) محكماً؛ لاستطلاع آرائهم عن عدد فقرات الاختبار، ودقته اللغوية والعلمية، ومدى تمثيلها للمحتوى التعليمي، وللمهارات القرائية المراد قياسها، ومناسبتها لمستوى طلاب الصف السابع الأساسي، وأية ملاحظات أخرى يرونها مناسبة، وقد تمّ إجراء التعديلات المناسبة، وفقاً لآراء ومقترحات المحكمين، وأصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (25) فقرة من الاختيار من متعدد، بأربعة بدائل.

طبق اختبار مهارات القراءة على عينة استطلاعية مكّونة من (20) طالبا، تمثّل إحدى شعب الصف السابع الأساسي، في مدرسةٍ أساسية للبنين، قريبةٍ من المدرسة التي تم تطبيق الدراسة فيها، وذلك من خلال التطبيق، وإعادته بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول؛ حيث استغرقت مدة التطبيق حصة صفية كاملة؛ أي بزمن (45) دقيقة في كل مرحلة تطبيق، وبعد ذلك تم تصحيح إجابات طلاب العينة الاستطلاعية على اختبار مهارات القراءة، إذ أُعطيت (درجة واحدة) لكل إجابة صحيحة، وأعطيت الدرجة (صفر) لكل إجابة، خاطئة ثم حُسبت معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار، وتراوحت قيمها بين (0.20–0.84)، كما حسبت معاملات التمييز لفقرات الاختبار، وتراوحت قيمها بين (0.16– 0.88)، وتُعْد هذه القيم مقبولة تربويا (وزارة التربية والتعليم)، وعليه لم يتم حذف أي فقرة من فقرات الاختبار، في ضوء هذه القيم لمعاملات الصعوبة والتمييز. ولحساب معامل ثبات اختبار مهارات القراءة؛ تم تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية؛ حيث بلغت قيمة معامل ثبات الاستقرار (84.0)، كما تم استخراج معامل ثبات الاتساق الداخلي، باستخدام معادلة (كرونباخ الفا)؛ حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.826)، وكلتا القيمتين مقبولتان لأغراض هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة

يشمل تصميم الدراسة المتغيرات الآتية:

أولا: المتغير المستقل، ويتضمن:

طريقة التدريس ولها مستويان: البرنامج التعليمي المحوسب المبني على الأنشطة الإثرائية، والطريقة الاعتيادية.

ثانيا: المتغير التابع، ويتضمن: مهارات القراءة.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن السؤال الأول، سيتم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) للعينات المستقلة، كما سيتم استخراج حجم الأثر (مربع ايتا).

للإجابة عن السؤال الثاني: سيتم سيتم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA).

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته الذي ينص على: "ما أثر استخدام البرنامج التعليمي المحوسب المبني على الأنشطة الإثرائية في تحسين مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السابع الأساسي؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لعينتين مرتبطتين، وحجم الاثر مربع إيتا والجدول (1) يبين ذلك:

الجدول (1)

االمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السابع الأساسي وقيمة η^2 وحجم التأثير

المجموعة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة η^2	حجم التأثير
التجريبية	القبلي	25	54.89	2.35	5.25	0.00	دالة	0.01	كبير
	البعدي	25	75.33	9.92					
الضابطة	القبلي	25	53.08	2.79	13.2	0.45	غير دالة	0.01	صغير
	البعدي	25	60.72	3.74					

η^2 (0.01) تأثير صغير، (0.06) متوسط، (0.14) كبير.

يلاحظ من الجدول (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0.05) للدرجة الكلية لاختبار مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السابع لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، كما يلاحظ أن حجم التأثير "كبير" الأمر الذي يشير إلى أثر البرنامج التعليمي المحوسب المبني على الأنشطة الإثرائية في تحسين مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية. ممّا يشير إلى فاعلية توظيف برنامج تعليمي محوسب، في تحسين مهارة القراءة في مقرر اللغة الإنجليزية لطلاب الصف السابع. وهذا يظهر أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم وعلى وجه الخصوص البرامج المحوسبة في تحسين مهارات القراءة مثل القدرة على التلخيص والعصف الذهني وحل المشكلات وتوليد الفرضيات لما توفره هذه البرامج من أنشطة محفزة على استخدام هذه المهارات في أثناء القراءة وزيادة دافعية الطلبة نحو التعلم باستخدام الحاسوب. فضلاًبأن نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة كل من يعقوبيا (2016) والسباعي (2015) وبوتوكي (2015) ووالجزار (2014) والحدابي وآخرون (2013) في أن البرامج المحوسبة لها اثر إيجابي في تحسين مهارات القراءة الاستيعابية وتطويرها عند الطلبة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تحسين مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السابع الأساسي بين المجموعة الضابطة التي لم تخضع للبرنامج التعليمي المحوسب والمجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على اختبار تنمية مهارة القراءة القبلي والبعدي ككل، بالإضافة إلى المتوسطات الحسابية المعدلة الخاصة بعلاماتهم على الاختبار البعدي ككل ووفق متغير المجموعة (الضابطة، والتجريبية)، والجدول (2) يبين ذلك

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار فهم المفاهيمي الكلي البعدي تبعاً لمتغير المجموعة

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		المعدل	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	54.89	2.79	75.33	9.92	73.89	1.70
الضابطة	53.08	2.35	60.72	3.74	62.15	1.70

يتبين من الجدول (2) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بأداء أفراد عينة الدراسة على اختبار تنمية مهارة القراءة في اللغة الانجليزية البعدي ككل؛ ناتجة عن اختلاف مجموعتي الدراسة، وبهدف التحقق من دلالة هذه الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) على اختبار تنمية مهارة القراءة في اللغة الانجليزية البعدي ككل ووفق متغير المجموعة (الضابطة، والتجريبية) بعد تحييد اثر اختبار تنمية مهارة القراءة في اللغة الانجليزية القبلي ككل، كما في الجدول (3):

الجدول (3)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للمتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على اختبار مهارة القراءة في اللغة الانجليزية الكلي البعدي وفق متغير المجموعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
االقياس القبلي	375.803	1	375.803	51.10	0.01
المجموعة	1122.886	1	1122.886	76.611	0.01
الخطأ	430.741	47	430.741		
الكلي	1416.5	49			

* دالة احصائياً عند مستوى دلالة (α=0.05).

يلاحظ من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة احصاية يعزى لمتغير المجموعة، إذ بلغت قيمة (ف) (76,611) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (α=0.05)، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المحوسب القائم على الأنشطة الاثرائية.

في ضوء ما تمّ التوصل إليه من نتائج الدراسة وتفسيراتها، يوصي الباحث بما يأتي:

1. الدعوة إلى ضرورة اعتماد برنامج تفاعلي وفق نموذج (ASSURE) في تنمية مهارات القراءة وتشجيع المعلّمين على استخدامها؛ حيث أكّدت نتائج الدراسة الحالية فاعليّتها في تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة.
2. تدريب الطلبة بالمرحلة الأساسية، على توظيف برنامج تعلُّمٍ نشطٍ مبنيٍّ على الأنشطة الإثرائية؛ لرفع تحصيلهم الدراسي، وزيادة تفاعلهم داخل الغرفة الصفية.
3. توفير مصادر التعلم الضرورية التي يتطلبها التدريس باستخدام برنامج مبني على الأنشطة الإثرائية وتوفير بيئة تعلم مناسبة لتطبيق البرنامج، من حيث: عدد الطلبة والمواد التعليمية، وإعداد معلمين ذوي كفاءات تعليمية مناسبة.
4. إجراء مزيد من البحوث والدراسات؛ بهدف استقصاء أثر استخدام برنامج مبني على الأنشطة الإثرائية على متغيرات أخرى ذات علاقة بالعملية التعليمية التعلمية؛ مثل الدافعية للتعلم، والاتجاهات نحو التعلم.

المراجع

آل عامر، ح. (2009). **نظرية الحل الإبداعي للمشكلات**. ط1، عمان: للطباعة والنشر.

جبر، و. (2007). **أثر استخدام احاسوب على تحصيل طلبة الصف السابع في الرياضيات واتجاهات معلميهم نحو استخدامه كوسيلة تعليمية**. اطروحة دكتوراة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الجبوري، ع. والسلطاني ح. (2013) **المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية**، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

حبيب الله، م. (2000). **أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق**: المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم. عمان: دار عمار.

الحدابي، د.، وغليون، أ. وعقلان ع. (2013). **أثر تنفيذ أنشطة اثرائية علمية في مستوى التحصيل والتفكير الإبداعي لدى الموهوبين من تلاميذ الصف التاسع الأساسي**. المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الرابع، العدد السادس.

الرواضية، ص. بني دومي، ح. العمري، ع. (2011). **التكنولوجيا وتصميم التدريس**، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية: زمزم ناشرون وموزعون.

الروسان، ف. (2004). صعوبات التعلم. الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.

السعيد، ر. (2001) **الأنشطة الإثرائية وأثرها على تدريس الرياضيات بالمرحلة الإعدادية**، بحث لاستكمال متطلبات الترقية لدرجة أستاذ مناهج وطرق التدريس الرياضيات.

صلاح، س. والمحجوب، ش. (2004). **العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية والقدرة على التفكير الإبداعي**. مجلة القراءة والمعرفة، (33)، 193-218.

طه، ش. قناوي. ش (2004). **فاعلية برنامج قائم على الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم حوها**. مجلة القراءة والمعرفة، (40)، 77-125.

عبدالكافي، أ. (2003) . **الإبتكار وتنميته لدى الأطفال**. القاهرة: مكتبة دار العرب للكتاب.

العجلوني، خ. (2001) **استخدام الحاسوب في تدريس مادة الرياضيات لطلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينة عمان.** مجلة دراسات، العدد (28)، المجلد (1)، الجامعة الأردنية، ص85- 101.

العقيل، م. (2011). **أثر استخدام انشطة علمية إثرائية مقترحة في تنمية عمليات العلم التكاملية** اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

المجلس الأعلى للجامعات.

الوقفي، ر. (2003). الصعوبات القرائية الدسلكيا. مجلة الجمعية العربية لصعوبات التعلم، عمان، 57- 66.

Aljamal, D., Al-Hawamleh, M. and Al-Jamal, G. (2013). An Assessment of Reading Comprehension Practice in Jordan. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 9(3), 335-344.

Alkhawaldeh, A. (2012). The Reading Comprehension Strategies Employed By Second Secondary Students in Jordan. A paper submitted and presented at a conference held by University of Riverside, California, the USA.

Alnoursi, O. A. (2014). Teaching Comprehension: What Teachers Should Know. Perspectives (TESOL Arabia), 22(1),p 11-17. Retrieved on the 5th of June,2015 from http://web.a.ebscohost.com/.

Clark, C.& Zimmerman. (2002) .Tending Spatial Spark: Accelerated and enriched curricula for highly talented student .*Roeper Review*, 10(1), 10–17.

Liu, P. L., Chen, C. J., & Chang, Y. J. (2010). Effects of a computer-assisted concept mapping learning strategy on EFL college students' English reading comprehension. *Computers & Education*, *54*(2), 436-445.

Potocki, A. (2015). Computerized trainings in four groups of struggling readers: Specific effects on word reading and comprehension. *Research in Developmental Disabilities*, 45: 83–92.

Torgesen. (2004). Assessing growth in Crittical Reading Skills From; *http: // www. Fcrr. Org/assessment/PDF Files/ Midschrevi/PDF.*

Yaghoobia, M. (2016). The potentiality of computer-assisted instruction towards ameliorating Iranian EFL learners' reading level. *Computers in Human Behavior*, 59 : 108–114.

The Influence of a Computerized Instructional Program Based on Enrichment Activities on Improving Reading Skill Among Seventh Grade

*Shaker H. Nawafleh, Ahmad H. Alkhawaldeh**

ABSTRACT

This study aimed at investigating the effect of computerized educational program based on enrichment activities on improving reading skills among the students seventh grade in Jordan. The sample of the study consisted of two groups: an experimental group (n=25) which was taught using computerized educational program, and a control group (n=25) which was taught using the traditional method. To achieve the purpose of the study, the researcher designed an educational program based on enrichment activities, and conducting a test to measure reading skills. The results of the study showed that there are statistically significant differences among student's means in the two groups on the reading skills test in favor of the experimental group. The study recommended using the educational program as a means of teaching reading skills at schools and conducting more studies to estimate the use of educational program from the the view point of teachers and students

Keywords: Educational Program, Enrichment Activities, Reading Skills, Seventh Grade.

* Specialist Human Resourse, Aqaba Special Economic Zone Authority; Faculty of Educational Sciences, The University of Jordan, Jordan. Received on 22/8/2016 and Accepted for Publication on 22/10/2016.